

بناء الشخصية في التعليم الابتدائي

زينب محمد محمد الفقي، أسامة أحمد عبدالله الغويل، عبد المالك كريم أمرالله

University of Zawia, Libya^{1,2}, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang³
 algwel2@gmail.com¹, zomd2015@gmail.com², zainababdulmalik@pai.uin-malang.ac.id³

مستخلص البحث. يشير مفهوم بناء الشخصية في التعليم الابتدائي وفي الوقت الذي تظهر فيه عوامل العولمة ودفعها القوي نحو ثقافة عالمية مشتركة أمر لا مناص منه فإن الحاجة إلى خصوصية الثقافة أو الثقافة الذاتية مع الوعي بوجود ثقافة عالمية معينة يترجم كل منهما في منهج تربوي مدروس ومنظم في مدرسة منظمة يتأكد يوماً بعد الآخر، ذلك أن الإدراك لهاتين الثقافتين هو الذي يغني ثقافة الإنسان ويعمل على ازدهار شخصيته واتساقها كما يزيد من إبداع الفرد وارتباطه بالعالم وإيقاعه السريع، وبالتالي تنمو وتزدهر الحضارة والثقافة في القرية العالمية بشكل متوازن يعبر فيه الإنسان عن ذاتيته من خلال ثقافته الخاصة ويتفاعل ويتعاون مع الآخرين من خلال الثقافة العالمية لينشأ الإحترام الكامل للذات واحترام الآخر. ويهدف هذا البحث لمعرفة مفهوم الشخصية ومكوناتها والعوامل المؤثرة في الشخصية، وكذلك معرفة أهمية المدرسة في التعليم الابتدائي، ومعرفة العلاقة بين المدرسة والمنزل في التعليم الابتدائي، ثم التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي من شأنها المساهمة في بناء الشخصية المنشودة في التعليم الابتدائي. كما نستنتج في هذا البحث أنه يجب أن لا يقتصر التعليم على تزويد الطفل بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير فحسب، بل يجب أن ينمي فيه الإنسان المتكامل الشخصية عن طريق غرس القيم الأخلاقية، وتعليم الفضائل قبل المعارف، لأن المعرفة من غير أخلاق تشكل خطراً على صاحبها، كما تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد تكويناً نفسياً واجتماعياً سليماً، فكلما كانت الأهداف التربوية واضحة سليمة في هذه المرحلة زادت فاعلية المؤثرات التي تشكل نمو شخصية الطالب بصفة عامة وتوافقه بصفة خاصة، وكما أن دور المدرسة يأتي بعد دور الأسرة في تنمية الخلق فهنا تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تخلص الطالب من رغبته في التمرکز حول ذاته إلى أهمية تكوين العلاقات مع الأقران. وعلى جميع العاملين بالمؤسسة المدرسية من هيئة إدارية وتعليمية وفنية أن يعملوا على غرس المبادئ والقيم السلوكية الايجابية ومحاربة السلوك غير السوي أو علاجه.

الكلمات الأساسية: بناء الشخصية، التعليم الابتدائي

المبحث الأول: بناء الشخصية في التعليم الابتدائي

مقدمة:

تسهم المدرسة إسهاماً فعالاً في بناء شخصية الفرد بما تهيؤه من مناخ صحي يساعد على النمو المعرفي الانفعالي والجمالي، والاجتماعي وكذلك العقيدي، لا بما تقدمه من معلومات نظرية فقط وما يعنيه هذا من تكامل الوظيفتين التربوية والعلمية¹. ونظراً لأن المجتمع المعاصر يتحول بسرعة إلى مجتمع متنوع الثقافات ومتشابه الثقافات في صيرورة واحدة فإن للمدرسة دور مهم وحيوي وهو خلق جسور التواصل الثقافي مع التأكيد على أن كل ثقافة

نجوى عميرش، "الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية"، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٥م،¹

تنطوي على معايير وقيم خاصة بها مع حق في تقرير مصيرها والاحتفاظ بما تشاء من تراثها وقيمها الإنسانية التي تعززها، ومن هنا على المدرسة أن تستوعب هذه الرؤية على صعيد أهدافها وأساليبها التربوية وإعداد معلمها، فالهدف كما يبدو من التربية يجب أن يتجاوز تهيئة التلاميذ والأفراد للإطلاع على الثقافات المختلفة إلى هدف الوعي بالإختلاف والتنوع والتعدد الثقافي واحترامه، وفي الوقت الذي تظهر فيه عوامل العولمة ودفعها القوي نحو ثقافة عالمية مشتركة أمر لا مناص منه فإن الحاجة إلى خصوصية الثقافة أو الثقافة الذاتية مع الوعي بوجود ثقافة عالمية معينة يترجم كل منهما في منهج تربوي مدروس ومنظم في مدرسة منظمة يتأكد يوماً بعد الآخر، ذلك أن الإدراك لهاتين الثقافتين هو الذي يغني ثقافة الإنسان ويعمل على ازدهار شخصيته واتساقها كما يزيد من إبداع الفرد وارتباطه بالعالم وإيقاعه السريع، وبالتالي تنمو وتزدهر الحضارة والثقافة في القرية العالمية بشكل متوازن يعبر فيه الإنسان عن ذاتيته من خلال ثقافته الخاصة ويتفاعل ويتعاون مع الآخرين من خلال الثقافة العالمية لينشأ الإحترام الكامل للذات واحترام الآخر.

أهداف البحث:

١. معرفة مفهوم الشخصية ومكوناتها والعوامل المؤثرة في الشخصية.
٢. معرفة أهمية المدرسة في التعليم الإبتدائي.
٣. معرفة العلاقة بين المدرسة والمنزل في التعليم الإبتدائي.
٤. التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي من شأنها المساهمة في بناء الشخصية المنشودة في التعليم الإبتدائي.

المطلب الأول: تعريف الشخصية

تعدد تعاريف علماء النفس للشخصية حيث أن "جوردان ألبورت" وهو من أكبر علماء النفس أحصى أكثر من خمسين تعريف للشخصية في اللغة الأجنبية.^٢

وكل تعريف حاول الاهتمام بالعناصر التي تساهم في تكوين الشخصية، فمنها ما يصف الاستعدادات والعوامل الخارجية التي تتفاعل مع بعضها لتكوين الشخصية وهنا نجد تعريف "برنس" حيث يصفها بأنها "مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية كذلك ما لديه من استعدادات مكتسبة".^٣

ويؤخذ على هذا النوع من التعاريف أنها تغفل أهم ظاهرة في الحياة العقلية وهي التنظيم، ولقد لقي هذا النوع من التعاريف معارضة شديدة من علماء النفس من مدرسة "الجشطلت" الذين يرفضون فكرة أن أي ناحية من نواحي نشاط الفرد دائماً هي مجموع أجزائه.

ومنما ما يعرف الشخصية بالأثر الذي تتركه في الآخرين، ومن أمثلة هذا النوع نجد "ماي" الذي ينظر للشخصية على أنها "ما يجعل الفرد فعالاً أو مؤثراً في الآخرين أي ما للفرد من تأثير اجتماعي".^٤ وعرفها أيضاً "فلمنج" بأنها "العادات والأعمال التي تؤثر في الآخرين".^٥ ويذهب القائلون بهذه التعاريف إلى أن الوسيلة الوحيدة الممكنة لمعرفة الشخصية هي تأثيرها في الآخرين وهذا التعريف غير كاف لمعرفة الشخصية لأننا لو سلمنا بهذا الحكم لأمكن لكل فرد أن يصير عدداً من الشخصيات بقدر التأثيرات المختلفة التي يتركها في الأفراد الآخرين، وفي المواقف المختلفة ولأصبحت دراسة أي فرد تتطلب معرفة ودراسة مواقفه وأحكام الآخرين فيها، إذ تختلف الأحكام من فرد لأخر للفرد صفات ومميزات مستقلة عن ملاحظة الآخرين وآرائهم. والنظر إلى الشخصية من حيث قدرتها على التأثير دون النظر إلى التنظيم الداخلي فيه كثير من السطحية.

^٢ سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٨٣م، ص ١٢٩.

^٣ سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، محدداتها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٤٤.

^٤ عثمان لبيب فراح: الشخصية والصحة النفسية، مكتبة العرفان، بيروت، ١٩٦٦م، ص ٨.

^٥ صلاح غنيم: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ١٠٦.

وهناك التعاريف الكلية التي تغالي في فكرة التنظيم بين عناصر الشخصية ومن أمثلة هذه التعاريف تعريف "وارن" حيث يشير الأول إلى أن: الشخصية هي الخاصية العامة أو النموذج العام للسلوك الكلي.^٦ هذا النوع من التعاريف في تأكيده للتنظيم بين عناصر الشخصية ومغالاته يكاد يغفل الإشارة إلى هذه العناصر الكلية حتى أنها تصعب من عملية تحليل الشخصية ومن ثمة تصعب من دراستها.

وهناك من التعاريف السيكولوجية التي تؤكد على فكرة الفرد مع بيئته، ومن أمثلة ذلك تعريف "كيف" للشخصية بأنها " السلوك التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة".^٧ إن هذا النوع من التعاريف الذي يقتصر الشخصية في مجرد التوافق الاجتماعي فيه نوع من التحديد لمعنى الشخصية ويهمل العوامل الداخلية للفرد وأهميتها في صقل الشخصية وتكوينها.

تؤكد تعاريف أخرى على صفة الفردية في سلوك الفرد حيث يعرفها " شوبن التكوين المنظم أو الكل الفعال أو وحدة العادات والإستعدادات والعواطف التي تميز أي فرد عن غيره من الأفراد".^٨ وقد نعى "جيلفورد" نفس المنحى حيث أشار إلى أن " شخصية الفرد هي طرازه الفريد من السمات ". صحيح أن لكل فرد جانب خاص به يتكون نتيجة الخبرات والتجارب التي مر بها دون غيره في حياته إلا أن صفة الفردية وحدها لا تكفي لتعريف الشخصية لأنها تشمل أيضا السمات المشتركة بين الناس.

المطلب الثاني: مكونات الشخصية

حاول كثير من العلماء تفسير الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية ثم تحليل هذه الوحدات بدورها إلى وحدات وفروع وعوامل مفصلة، إلى أن وصلوا إلى قوائم طويلة للصفات التي يصلح دراستها للحكم على الشخصية حكماً شاملاً لكل النواحي وهذا التحليل المسترسل إلى صفات فرعية متعددة لا يفيد كثيراً في إعطاء صورة سريعة للشخصية كما يهدف من هذه الدراسة وإن كان التحليل المشار إليه لا يستغني عنه بعض الباحثين الذين تركز جهودهم في الناحية الإحصائية بقصد إتخاذها أساساً لبحوث أخرى، مهما تشعب التحليلات والتفصيلات فإنها لن تخرج عن النواحي التالية^٩:

١. النواحي الجسمية.
٢. النواحي العقلية والمعرفية.
٣. النواحي المزاجية (الإنفعالات والعواطف).
٤. النواحي السلوكية.
٥. النواحي الروحية.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الشخصية

١. الثقافة: وضع العلماء معانٍ كثيرة ومتنوعة للفظلة الثقافة حسب اختصاص كل منهم في المهنة والمذاهب، وقد انطلقت معظم التعاريف عن الثقافة من المفهوم الذي وضعه "تايلور" حيث عرفها بأنها "ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع".^{١٠}

^٦ نفس المرجع السابق.

^٧ سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، محدداتها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥م، ص٤٤.

^٨ صلاح غنيم: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨م، ص٥٦.

^٩ مصطفى فهدى: الصحة النفسية في الأسرة، المدرسة والمجتمع، دار الثقافة، مصر، ١٩٦١م، ص٢٧.

^{١٠} محمد السويدي: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980م، ص٥١.

٢. التنشئة الاجتماعية: ويمكن أن نعرفها بأنها " عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدرّباً على اشتغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي ".^{١١} ومعنى هذا أن عملية التنشئة الاجتماعية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصية الفرد، وتتوقف هذه العملية على مدى تكامل ثقافة المجتمع ومدى تجانس محتواها، وإذا كانت الوراثة تقدم المادة الخام والثقافة السائدة تقدم النظم والمعايير فالتنشئة الاجتماعية تشكل هذه المادة وتصقلها حتى تقترب من النموذج الذي تريده هذه الثقافة. ومن أهم المؤسسات التنشئية كالاتي:

- أ. الأسرة.
- ب. المدرسة.
- ج. دور العبادة.
- د. وسائل الإعلام.

المبحث الثاني: المدرسة للتعليم الإبتدائي

المطلب الأول: أهمية المدرسة في التعليم الإبتدائي

لقد عرفت المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى (الأسرة) في الأهمية، ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم، وهي أيضا مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطاً تربوياً تتميز عن الأوساط الاجتماعية الأخرى نظراً لخبراتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي.^{١٢} لذلك نجد إميل دوركايم يعتبرها: تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيماً ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الأرشد وادماجه في بيئته ووسطه، فهي مؤسسة اجتماعية ينشأها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية.^{١٣} وبالتالي فالمدرسة جزء ضروري ومتكامل مع النظام الاجتماعي ومستمر مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع. فهي وارثة للتراث الثقافي، فعندما لا تستطيع أي مؤسسة اجتماعية القيام بوظائفها على خير وجه، وحينما توجد أعمال يجب القيام بها دون أن توجد مؤسسات اجتماعية قائمة لتحقيق هذه الأعمال فإن المسؤولية تلقى على المدرسة، وعندما يقل دور الأسرة لانشغالها أولاً تستطيع إمداد الطفل بالخبرة الآمنة المستقرة المشبعة بالعاطفة فإننا نتوقع من المدرسة أن تحل محل الأسرة، وإذا ما أخفقت أو تقلص دور العبادة في تعليم القيم الأخلاقية والدينية فإن هذا العمل يفوض إلى المدرسة، وهكذا...، ومن النادر في الوقت المعاصر أن نجد ميداناً من ميادين النشاط الإنساني لم تستدع المدرسة للقيام بمساعدة كبرى له.^{١٤}

استشفافاً لما سبق تقوم المدرسة على فكرة التنمية بمفهومها الواسع، وتنشئة الجسم والعقل معا، وبذلك تسدي

المدرسة إلى الفرد ما يسديه الدهر البشري بأسره.^{١٥}

فالمدرسة كمؤسسة أنشأها المجتمع لا تقتصر على تأمين فرص التعليم للجميع، بل تتعدى ذلك إلى معالجة الإنسان فرداً وجماعة في ارتباطه مع محيطه.^{١٦} لذلك تتميز المدرسة بخصائص تربوية تميزها عن غيرها من المؤسسات

^{١١} أحمد الخشاب: الضبط الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، 1968م، ص 365، 366.

^{١٢} علي بوغناقة وبلقاسم سلاطينية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ص 202.

^{١٣} مراد زعيبي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ط 1، 2002م، ص 138.

فايز مراد دندش، علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والشر الإسكندرية، 2000م، ص 133، ص 179.

124 عبد الله الراشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999م، ص 15.

محمد أيوب شحيبي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، 1994م، ص 38.

الاجتماعية.

وهي:

1. بيئة تربوية مبسطة تعمل على تبسيط ما في المجتمع من تعقيد بحسب قدرات وحاجات الفرد واستعداداته وتدريبها من السهل إلى الصعب ومن المدركات الحسية إلى المجردة.

2. بيئة تربوية مطهرة، فمع تعقد المجتمع تسعى المدرسة إلى أن تقدم بيئة منتقاة من الفساد ومطهرة من عوامل الانحلال التي تصيب المجتمع، وبالتالي تعمل المدرسة على حماية الفرد ورعايته حتى يتم نضجه ويصبح قادراً على مجابهة ما في المجتمع من فساد.

3. بيئة تربوية متزنة: تتيح الفرصة لكي يتحرر الفرد من إتكاليته على الجماعة المنزلية التي يعيش في وسطها ليتصل ببيئة أكثر اتساعاً فيحدث الاتزان بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية.¹⁷

لقد أخذ مفهوم المدرسة أبعاداً عديدة، مما يوضح مدى أهميتها في المجتمع، لذلك يتطلب منا معرفة تاريخ نشأتها وكيف تطورت عبر المراحل التاريخية المختلفة حتى اكتسبت هذا الدور.

المطلب الثاني: العلاقة بين المدرسة والمنزل في التعليم الابتدائي

لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل يمكن أن يتجلى ذلك من خلال ما يأتي:

١. أن حكمنا على التلميذ وتصرفاته ونشاطه لا يمكن أن يكون صحيحاً ما لم نضع في الاعتبار ظروفه المنزلية.
٢. تستطيع المدرسة من خلال اتصالها بالمنزل أن تزود أولياء أمور التلاميذ بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوج في التلميذ، والتغلب على الضعف الطارئ عليه فإذا كان التلميذ ضعيفاً في ناحية من النواحي إحاطة ولي أمره علماً بذلك وإرشاده إلى ما ينبغي عمله خارج المدرسة لتلافي هذا الضعف.

٣. يمكن أن تقيم المدرسة حفلات دورية عديمة التكلفة أو قليلة التكلفة يغلب عليها طابع البساطة والتواضع، ويعطى صورة أمينة وصادقة عن نشاطها وعن التلاميذ وسلوكهم، ويدعى إلى هذه الحفلات آباء التلاميذ ويغدوا الجميع - ناظراً ومدرسين وإداريين وآباء التلاميذ - أسرة واحدة. ويمكن للمدرسة في هذه المناسبات أن تعقد جلسات قصيرة يستعرض فيها مع أولياء أمور التلاميذ فرداً أو مجموعات صغيرة أو كبيرة ظروف المدرسة وسلوك الأبناء.

٤. من الأمور التي توثق صلة المدرسة بالمنزل تقديم شهادات وتقارير دورية عن الأبناء إلى الآباء باستمرار والتأكيد من وصولها إليهم وتلقي المدرسة، ردود هؤلاء الآباء ومقابلتها لأشخاصهم من أجل هذا الموضوع.¹⁸

الخاتمة:

تناولنا في بحثنا هذا بناء الشخصية في التعليم الابتدائي، ومن خلال الدراسة التي أجريناها في هذا البحث تحصيلنا على بعض الاستنتاجات مع إضافة بعض التوصيات التي تلخص في التالي:

١. يجب أن لا يقتصر التعليم على تزويد الطفل بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير فحسب، بل يجب أن ينمي فيه الإنسان المتكامل الشخصية عن طريق غرس القيم الأخلاقية، وتعليم الفضائل قبل المعارف، لأن المعرفة من غير أخلاق تشكل خطراً على صاحبها.

٢. تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد تكويناً نفسياً واجتماعياً سليماً، فكلما كانت الأهداف التربوية واضحة سليمة في هذه المرحلة زادت فاعلية المؤثرات التي تشكل نمو شخصية الطالب بصفة عامة وتوافقه بصفة خاصة.

٣. كما أن دور المدرسة يأتي بعد دور الأسرة في تنمية الخلق فهنا تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تخلص الطالب من رغبته في التمرکز حول ذاته إلى أهمية تكوين العلاقات مع الأقران.

4. سعد إسماعيل علي، التعليم والإعلام، عالم الفكر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥م، ص 17

2م، ص 1978 أبو الفتوح رضوان وآخرون، المدرس في التربية والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 18.

٤. على جميع العاملين بالمؤسسة المدرسية من هيئة إدارية وتعليمية وفنية أن يعملوا على غرس المبادئ والقيم السلوكية الايجابية ومحاربة السلوك غير السوي أو علاجه.

المصادر

- الخشاب، أحمد. الضبط الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، 1968م.
- الراشدان، عبدالله. علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩م.
- الساعاتي، سامية. الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٨٣م.
- السويدي، محمد. مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980م.
- بوعناقة، علي. وبلقاسم سلاطينية. علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
- دندش، فايز مراد. علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء لندنيا الطباعة والشر الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- رضوان، أبو الفتوح. وآخرون، المدرس في التربية والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1978م.
- زعيبي، مراد. مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ط١، ٢٠٠٢م.
- شحيبي، محمد أيوب. دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٤م.
- علي، سعد إسماعيل. التعليم والإعلام، عالم الفكر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥م.
- عميرش، نجوى. "الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية"، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٥م.
- غنيم، سيد محمد. سيكولوجية الشخصية، محدداتها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥م.
- غنيم، صلاح. علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٦٨م.
- فراح، عثمان لبيب. الشخصية والصحة النفسية، مكتبة العرفان، بيروت، ١٩٦٦م.
- فهبي، مصطفى. الصحة النفسية في الأسرة، المدرسة والمجتمع، دار الثقافة، مصر، ١٩٦١م.